

باعتدال نفوسهم اعوجاجهم فالأولى عدم الجدال معهم في الذوق لانهم لا ذوق لهم
ولندع مثل هؤلاء وشأنهم اذ لا سبيل لاصلاحهم وتلفت الى غيرهم من شباننا الادياب
الذين يحثرون لغتهم التي نشأوا فيها ويتصبون بكليتهم على درس اللغات الاجنبية حتى
اصحوا لا يحسنون التحدث في لغتهم أفليس ذلك ذنب لا يفتنوا أو ألا نعلمون حجة الخجل اذا
رأوا الاوربيين يعكفون على درس اللغة العربية ويرعونهم فيها . ولنا الامل الوطيد ان
اللغة العربية ستعود الى عزمها السابق وتغزو بلادنا المصرية محط رجال العلماء فقد
اقبل شباننا المصريين على درس اللغة العربية بجة اسلافهم وبناتهم فانهم مع تقلب دول
كثيرة عليهم كالنرس واليونان والرومان لم يتخلوا باخلاق تلك الشعوب ولم يقتبسوا
لغاتهم بل ظلوا يحافظين على لغتهم المصرية الاصلية الى ان دخلت بينهم اللغة العربية
فانبلوا على درسها وشاعت بينهم في زمن وجيز ولنا الامل ان ابناهم يحذون حذوهم
وينشطون من غفلة الاهمال ويصدون الى اللغة العربية الشريفة مقامها الرفيع بين لغات
الارض . مناصية الى درسها كبيرهم وصغيرهم غنيمهم وفقيرهم متمسكين بعروة الوفاق الوثيق لا سيما
وان لم ياهرم النعيم عضداً سامياً في سبيل تعميم المعارف ونشر العلوم وقد اتمت ملكة بان
امر بنا ليف يجمع علي لاجل ضبط اللغة العربية وايجاد الوسائل الناجعة لتسهيل تعليمها
ونشرها وقد انتظم في هذا المجمع جمهور من جهابذة العلماء فعسى ان يكون نتاج اعمالهم
تخليد ذكر هذا المجمع وسمو المجتنب العالي

حلوان وحماماتها

للدكتور دغرمطيب حمامات حلوان

حلوان مدينة حمامات معدنية جنوبي القاهرة بقصدها الوطنيون والاجانب من
جهات شتى ولا سيما في فصل الشتاء . وحتى الآن لم نر احداً يفتقر حماماتها قدرها في
فصل الصيف . فمن اواخر شهر يونيو الى اواخر يوليو يشتد الحر فيها اكثر من اشتداد
في القاهرة . ولكن تخفض وطأة في الليل وتهب فيها الرياح المنعشة للارواح والابدان ويزيد
النسيم في الصباح اظناً لان الحرارة تنقضي بعد الزوال في الصحراء اكثر من انخفاضها في
الاماكن الرطبة المكسوة بالخرصة وبظهر ذلك من الجدول الآتي الذي ذكرت فيه درجات
الحرارة في القاهرة وحلوان من ٢٦ يوليو هذه السنة الى ١٠ اغسطس بيزان استخراج

	حلوان		القاهرة	
	الأقل	الأكثر	الأقل	الأكثر
يوليو في ٢٦	١٨ ^٠	٢٥	٢٤	٢٦
" ٢٧ "	١٨ ^٠	٢٤ ^٠	٢٤	٢٤
" ٢٨ "	١٨	٢٥	٢٤	٢٤
" ٢٩ "	١٩	٢٤ ^٠	٢٤	٢٤
" ٣٠ "	٢٠	٢٦	٢٥	٢٥
" ٣١ "	١٩	٢٤
أغسطس ١	٢٠	٢٤	٢٤	٢٦ ^٠
" ٢ "	٢٠	٢٥	٢٤	٢٤
" ٣ "	١٩ ^٠	٢٦	٢٠	٢٥
" ٤ "	٢٢	٢٧	٢٢ ^٠	٢٦
" ٥ "	٢١ ^٠	٢٨	٢٤ ^٠	٢٧
" ٦ "	٢١	٢٥	٢٤ ^٠	٢٥
" ٧ "	٢٠	٢٤ ^٠
" ٨ "	٢١	٢٦	٢٤	٢٦
" ٩ "	١٩ ^٠	٢٤	٢٤	٢٦
" ١٠ "	٢٠ ^٠	٢٥	٢٥	٢٤
والمتوسط في ١٥ يوماً	١٩ ^٠	٢٢ ^٠	٢٣ ^٠	٢٥ ^٠

وحيثما يأخذ النيل في الارتفاع في أواخر يوليو ويغير الأماكن المنخفضة لتصاهد الأجره من جوف الأرض في العاصمة وشوها من المدن . أما مدينة حلوان فيعزل عن ذلك لانها في صحراء تلو عن سطح الأرض التي يغيرها النيل عند بلوغه اعلى فيضان نحو ٢٦ متراً وهي اعلى من العاصمة بنحوه وثلاثين متراً وارتفاعها عن سطح البحر ٥٨ متراً مع ان ارتفاع الازبكية عن سطح البحر ١٩ متراً فقط

ثم انه ليس في العاصمة ولا في أكثر مدن الوجه البحري مجار لتصرف المياه الفزفة الجارية من بيوت السكان ومن الشوارع والبساتين ولو وجدت هذه الجاري لتمدّر جريان الماء فيها لان مياه النيل تلو فوقها وتمنعها عن الجريان

أما حلوان فرملية التربة فنشرب أرضها المياه بسرعة ولذلك لا تجدد احدًا من سكانها يشكو الرطوبة وإذا صنعت فيها المجاري جرت المياه فيها بسهولة لتجدرها . ناهيك عن ان مبانيها فصور متفرقة لا ازدحام فيها وشوارعها واسعة منتظمة تجريه الرياح فيها وتنتفي هواءها . ولما كان الهواء الذي ضروريًا لحفظ الصحة كالاغتناء بالجسم فلاغرو انا عدت حلوان افضل بقعة في القطر المصري من حيث الصحة

وفي حلوان يتابع كبريتية كانت معروفة منذ سنة ٦٩٠ للميلاد ولكن الخديوي الاسبق اسمعيل باشا والمرحوم الخديوي السابق توفيق باشا بذلا الجهد في تعبير المدينة وتنظيمها حتى يسهل الانتقال بمائها وهوائها فنصدها ذور العاهات المختلفة من بلدان شتى ونالوا فيها الشفاء . وقد ثبتت لي فائدها سكنائها لدى معالجي المرضى فيها وفي القاهرة أثناء المنوات الثلاث الاخيرة . ويمكنني ان اتقول قولاً لا اخشى فيه لومة لائم وهو ان حلوان المكان الوحيد المنبذ للصحة في القطر المصري وما ثبت ذلك اليان الآتي من احصاء الوفيات فيها وفي غيرها من مدن القطر سنة ١٨٩٠

متوسط الوفيات في العاصمة	٤٢ في الالف
" " " الاسكندرية	٢٩٧٧
" " " العويس والاسمطية	٤٤٨٦
" " " بورت سعيد	٤٦٥
" " " حلوان	١٩

وسنة ١٨٩١

متوسط الوفيات في العاصمة	٥٩٤٥
" " " الاسكندرية	٤٥١٦
" " " حلوان	٠٨

وثلاثة من الذين توفوا في حلوان سنة ١٨٩٠ كانوا متبين فيها والباقيون من المرضى الذي اتوها من الخارج . وعشرة من الذين توفوا فيها سنة ١٨٩١ كانوا متبين فيها ايضاً والباقيون من المرضى الذين اتوها من الخارج

ومعلوم ان عدد الوفيات في مصر يزيد في فصل الصيف عنه في الشتاء واما الوفيات في حلوان فلم تزد عن اربعة ائسف في شهر يوليو الماضي اثنان منهم طفلان مانا اتر الثنتين ومتوسط الوفيات في الصيف كمتوسط في بقية السنة . فيظهر ما تقدم ان القول بفائدة

حلوان للصحة سبني على اسباب واقعية . وعمدي ان الإقامة في هذه المدينة تفيد في معالجة الامراض الآتية وهي

- اولاً الروماتزم المنفصي المزمين وريس المفاصل والفرس والم عرق النسا
 ثانياً الشلل الاصلي والانفكاسي الناشئ عن التسميات المعديّة
 ثالثاً مرض بريث (الالتهاب الكلوي المزمين)
 رابعاً التزلات الرئوية المزمنة
 خامساً امراض الجهاز التناسلي في الاناث كعسر الطمث والسيلان الرحمي والفرج المسبب
 عن ذلك وعن الالتهاب الرحمي المزمين والارتخاخ الرحمي
 سادساً الزهري والامراض المجلدية والفروخ العسرة الشفائية التي تشاهد كثيراً في الفطر
 المصري والامراض الباسورية والتزلات المثانية المزمنة
 سابعاً الانسكابات البطنية والليجيرية والامراض الكبدية المزمنة
 ثامناً الالتهاب السحجاتي المزمين وداء الخنازير ونقرحات الساقين
 تاسعاً التزلات المزمنة في البلعوم واعضاء التناس

ولا يكفي الإقامة في هذه المدينة للحصول على النفع المطلوب بل لابد من استعمال الحمامات الكبريتية التي فيها بحسب نوع المرض . ولا بد من الاسترشاد بالطبيب في ذلك لانه اذا لم تستعمل المياه بالطريقة الواجبة كان من استعمالها ضرر بدل النفع ومن الغريب ان الحميات الملاربية التي يكثر انتشارها زمن فيضان النيل قد تزول في هذه المدينة في اربع وعشرين ساعة بلا علاج وذلك بمجرد استنشاق هواء الصحراء التي الجاف كما شاهدت ذلك في مرضي كثيرين جاؤوا حلوان من العاصمة والاسكندرية وبلاد اخرى . والتزلات المعديّة المزمنة التي يصحبها في الفطر المصري تمدد المنة من سوء التغذية و يكثر حدوثها في فصل الصيف احسن علاج لها الإقامة في حلوان اذا لم تيسر للريض السياحة في اوربا وذلك لارتفاع حلوان وجوده هوائها . وفي حلوان بركنان نزل المياه اليها من الينابيع الكبريتية والاستحمام بها احسن علاج لحصى النيل وقد سهل الذهاب الى حلوان الآن بعد ان انتظمت سكة الحديد وكثرت القطارات التي تسيّر اليها . وفيها اماكن كثيرة لنزول المسافرين وقد ابح الآن للاهالي ان يزرعوا فيها الاشجار والرياحين لتزيد خضرتها وتكثر نضارتها فلم يبق حاجة باهالي العاصمة وغيرها من المدن ان يتجهوا بمشقات الاسنار لمعالجة

امراضهم خارج القطر المصري فان اندوا حياور لهم قريب المال سهل المأخذ وافى بالفرض .
فقد ثبت بالدليل ان مدينة حلوان مركز صحي لا يبارى ومنافعه لا تجارى فلنا وثيق الامل
ان سمو خديونيا عباس الثاني لا يجرم هذه المدينة من التفاتو العاصي بل يشملها بعين
عنايتو جرباً على خطة المرحوم والده

الحب

مقتضى من كتاب في هذا الموضوع للعالم هنري فنك بقلم نيم اندي برباري

هو الحب فاعلم بالحضا ما الهوى سهل فما اختاره مضى به وله عقل
وعش سائماً فالحب راحته عتي وأوله سقم وأخوه قتل
الى هنا انتهى ابن الفارض في وصف الحب فقال هو الحب ولما لم يجد كلاماً يفي
بوصفه عمد الى التحذير منه وما كان تحذيره منه الا ترغيباً فيه . واكثر الذين كتبوا في
هذا الموضوع خطبوا فيه بخط عدواً وذبحوا كل من ذهب ثم عادوا وهم لم يشفوا عليلاً ولا
رووا عليلاً

و يدعي ان الحب كما نراه مسطوراً في روايات المحدثين واشعارهم هو عواطف تولدت
حديثاً في بعض الشعوب وقد بحث العلماء فلم يروا له اثرأ بين الامم القديمة كالليونانيين
والمصريين واليهود وراوا طرقاً منه بين الرومانيين الذين امتازوا على ابناء عصرهم بطو
منزلة المرأة ولو لم تبلغ منزلتها الحالية عند الاوربيين والاميركيين . ثم عاد الحب
فدرست معاملة في القرون الوسطى لما قامت المرأة من الاضطهاد الشديد ودام الحال
كذلك حتى قام دانتي الشاعر الايطالي الشبير رسول الحب الحديث وتلاه شكسبير الانكليزي
اشعر الشعراء فنقل الحب والعواطف النفسية تفصيلاً لم يسبقه احد اليه . ولا ريب انه
عاش قبل ايام لان الحب الذي رصفه في رواياته هو نفس الحب الذي يقضى به شعراء
هذه الايام ويتابع كتابها الى وصفه

والحب المقصود في هذا المكان هو شغف الفتي بنتاة قبل ان يقتربا وهذا التعريف
يخرج بحجة الاقارب بعضهم لبعض وحمية الزوجين وحمية الانسان للعجاوات والمجاهدات .
وقبل الخوض في هذا الموضوع واستجلاء حقائقه يابق بنا ان نذكر بوجه الاختصار ما نراه
في الملكيين المجادية والنباتية من الذوات التي تشابه الحب من بعض الوجوه وكذلك ان